صفة الصفـوة

هشام بن زياد أخو العلاء بن زياد قال كان العلاء بن زياد يحيى كل ليلة جمعة قال وجد ليلة فترة فقال لامرأته أسماء إني أجد فترة فإذا مضى كذا وكذا فأيقظيني قالت نعم فأتاه آت في منامه فأخذ بناصيته فقال يا بن زياد قم فاذكر ا D يذكرك قال فقام فما زالت تلك الشعرات التي أخذ بها منه قائمة حتى مات .

قتادة عن العلاء بن زياد قال إنما نحن قوم وضعنا أنفسنا في النار فإن شاء ا أن يخرجنا منها أخرجنا .

عن قتادة قال حدثنا العلاء بن زياد أن رجلا كان يرائى بعمله فجعل يشمر ثيابه ويرفع صوته إذا قرأ فجعل لا يأتى على أحد إلا سبه ولعنه ثم رزقه ا تعالى يقينا بعد ذلك فخفض من صوته وجل صلاته فيما بينه وبين ربه D فجعل لا يأتى بعد ذلك على أحد إلا دعا له بخير .

عن قتادة قال كان العلاء بن زياد يقول لينزل أحدكم نفسه أنه قد حضره الموت فاستقال ربه D . ا بطاعة فليعمل فأقاله D

عن قتادة قال كان زياد بن مطر العدوى قد بكى حتى عمى وبكى ابنه العلاء بن زياد بعده حتى عشى بصره وكان إذا أراد أن يتكلم أو يقرأ أجهشه البكاء